

محضر اجتماع اللجنة المشتركة للتعليم العالي المنعقد في دمشق بتاريخ 2003/4/12

بناءً على دعوة من السيد وزير التعليم العالي في سوريا الدكتور حسان ريشة قام الأستاذ عبد الرحيم مراد وزير التربية والتعليم العالي في لبنان بزيارة إلى دمشق يوم 2003/4/12 على رأس وفد مرافق حيث عقد اجتماع للجنة المشتركة للتعليم العالي برئاسة الوزيرين وحضور السيد نصري الخوري الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني وقد شارك في الاجتماع عن الجانبين كل من السادة:

عن الجانب اللبناني:

د. إبراهيم قبيسي	رئيس الجامعة اللبنانية
د. معين حمزة	أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية
د. أحمد الجمال	مدير عام التعليم العالي
السيدة بشرى بغدادى عدده	مستشارة وزير التربية والتعليم العالي/ مسؤولة العلاقات الخارجية

عن الجانب السوري:

د. هاني مرتضى	رئيس جامعة دمشق
د. عمر كرمو	معاون وزير التعليم العالي
د. نجيب عبد الواحد	معاون وزير التعليم العالي
د. واثق رسول آغا	أمين المجلس الأعلى للعلوم
د. محمد عرب صاصيلا	مستشار وزير التعليم العالي
د. حسن خاروف	مدير البحث العلمي
الآنسة ميساء عابدين	مديرة العلاقات الثقافية
السيد شاكر صايمة	من مديرية شؤون الطلاب

كما حضر عن الأمانة العامة للمجلس الأعلى السوري اللبناني السيدة لمى خضور رئيسة دائرة التعليم العالي.

بعد تبادل كلمات الترحيب بوشر باستعراض النقاط المدرجة على جدول الأعمال بنداً بنداً وعلى ضوء المناقشة تم التوصل إلى ما يلي:

1. تعديل بعض مواد البرنامج التنفيذي:

تم الاتفاق على توقيع برنامج تنفيذي جديد للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي للأعوام 2003-2004-2005 بعد إدخال التعديلات التالية على بعض مواد البرنامج التنفيذي الخاص بالتعليم العالي والبحث العلمي الموقع بتاريخ 2002/6/17 بين حكومة الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية للأعوام 2002-2003:

• تعديل المادة الأولى بحيث يصبح نصها على الشكل التالي:

يتبادل الجانبان المنح والمقاعد الدراسية كما يلي:

أ. يقدم الجانب السوري سنوياً للطلاب اللبنانيين:

- 5 منح للدراسات العليا أو الدكتوراه في الاختصاصات المختلفة المتوفرة في الجامعات السورية.
- 35 مقعداً للدراسات العليا في الاختصاصات المختلفة المتوفرة في الجامعات السورية.
- 80 مقعداً للدراسات الجامعية الأولى في الاختصاصات المختلفة المتوفرة في الجامعات السورية، على أن يخصص 24 مقعداً في الكليات الطبية و24 مقعداً في الكليات الهندسية للطلاب اللبنانيين من أصل المقاعد المخصصة للدراسة الجامعية الأولى.

ب. يقدم الجانب اللبناني سنوياً للطلاب السوريين:

- 5 منح للدراسات العليا في الاختصاصات المختلفة المتوافرة في الجامعة اللبنانية على أن لا تقل قيمة المنحة عن 5 ملايين ل.ل سنوياً من موازنة وزارة التربية والتعليم العالي.
- 35 مقعداً للدراسات العليا والدكتوراه في الاختصاصات المختلفة المتوافرة في الجامعة اللبنانية على أن تسدد رسوم التسجيل من موازنة وزارة التربية والتعليم العالي.
- 80 مقعداً للدراسة الجامعية الأولى في الاختصاصات المختلفة المتوافرة في الجامعة اللبنانية على أن تسدد رسوم التسجيل من موازنة وزارة التربية والتعليم العالي.

إضافة الفقرة التالية إلى الفقرة /ج/ من المادة الأولى:

إقامة سنة تحضيرية في الجامعة اللبنانية للطلاب الموفدين من الجانب السوري استناداً إلى هذا البرنامج وذلك في إطار التعاون بين الجامعة اللبنانية والجامعة الافتراضية السورية على أن يصار إلى تمويل هذا المشروع مناصفة بين الوزارتين وفق الأسس التي يتفق عليها الطرفين لاحقاً.

• تعديل المادة الثانية بحيث يصبح نصها على الشكل التالي:

تتبادل الجامعات السورية الرسمية والجامعة اللبنانية زيارات للبحث أو التدريس لأساتذة زائرين بما يعادل 300 شخص/ يوم سنوياً على أن يتحمل الجانب المستقبل نفقات ومصاريف الإقامة وأن يقوم كل جانب بتأمين الاعتمادات اللازمة في الموازنة السنوية للوزارة المختصة.

2. مراجعة ما تم تنفيذه من البرنامج التنفيذي:

- تم الإطلاع على التقرير المعد حول ما تم تنفيذه من بنود البرنامج وأثنت اللجنة على أهمية الخطوات التي تحققت مؤكدة على ضرورة تفعيل تنفيذ بعض مواد البرنامج التي تعذر تنفيذها بالشكل المطلوب فتقرر ما يلي:
- العمل على تنظيم ضبط إجراءات تحديد وتسجيل الطلاب الموفدين على أساس هذا البرنامج وتبادل الأسماء خلال الفترات المتفق عليها من قبل الجانبين .
- توجيه الطلاب السوريين الموفدين على المنح لمراجعة مدير عام التعليم العالي في لبنان في مطلع كل عام وأخذ توجيهاته بالنسبة للوثائق والإجراءات المطلوبة للتسجيل وصرف المنح.
- إدخال البرنامج التنفيذي والإجراءات الإدارية الخاصة بتنفيذ كافة بنوده على مواقع الانترنت العائدة للوزارتين والجامعات السورية والجامعة اللبنانية.
- تفعيل اتفاقيات التوأمة الموقعة بين الجامعات السورية والجامعة اللبنانية.
- عقد اجتماع للجنة العلمية للأيام البحثية السورية اللبنانية في بيروت بتاريخ 2003/5/17 لتحديد موضوع الأيام البحثية العلمية التي يفترض إقامتها خلال عام 2004.
- وأشار الجانب اللبناني إلى أنه سيتخذ الإجراءات القانونية الضرورية لتأمين الاعتمادات اللازمة لتغطية كلفة المنح ورسوم التسجيل والأقساط العائدة إلى الطلبة السوريين المقبولين في الجامعة اللبنانية على أساس البرنامج التنفيذي في مجال التعليم العالي والبحث العلمي الموقع بتاريخ 2002/6/17.

3. الإطلاع على ما تم تنفيذه من البرنامج الخاص بالتعاون البحثي العلمي السوري اللبناني:

قام كل من أمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية وأمين المجلس الأعلى للعلوم في الجمهورية العربية السورية بتقديم عرض ملخص لما تم إنجازه في إطار هذا البرنامج حتى الآن والبحوث المشتركة التي بوشر بتنفيذها مشيرين إلى أن الإعلان الثالث قد تم توزيعه على الجهات المعنية مقترحين أن يصار إلى عقد عدة لقاءات مع الباحثين في مختلف الجامعات السورية وفي الجامعة اللبنانية للتعريف بهذا البرنامج بشكل أوسع وتمت الموافقة على هذا الاقتراح.

4. بالنسبة إلى ما استجد من أمور أخرى اتفقت اللجنة على ما يلي:

- تفعيل التعاون بين الجامعات السورية والجامعة اللبنانية في تقييم الأداء ونظام الاعتمادية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في سوريا ولبنان على أن يعقد اجتماعاً تحضيرياً في دمشق بتاريخ 30 نيسان 2003 يضم رؤساء الجامعات السورية ورئيس الجامعة اللبنانية وأمين عام المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان والخبراء المختصين من الجانبين.
- الموافقة على توقيع اتفاق تعاون بين الجامعة اللبنانية والجامعة الافتراضية السورية.
- عقد لقاء بين رئيس جامعة دمشق ورئيس الجامعة اللبنانية وعمداء كليات الحقوق في الجامعات السورية والجامعة اللبنانية لدراسة المقررات في برامج الكليتين تحضيراً لمعادلة شهادة الإجازة في الحقوق في كلا البلدين.
- إقامة ورشة عمل مشتركة خاصة بموضوع النظام الدراسي الأوروبي الجديد (3-5-8) تحضيراً للتماشي مع هذا النظام على أن يحدد الموعد لاحقاً.
- وعد الجانب اللبناني بدراسة إمكانية تقديم مشروع قانون لمساواة الطالب السوري بالطالب اللبناني فيما يتعلق برسوم التسجيل في الجامعة اللبنانية.

وفي نهاية الاجتماع تم الاتفاق مبدئياً على أن تعقد اللجنة الوزارية المشتركة اجتماعاً لها في بيروت بتاريخ 2003/4/23 لتوقيع البرنامج التنفيذي بعد تعديله على ضوء هذا المحضر.

وزير التعليم العالي
في الجمهورية العربية السورية
د. حسان ريشة

الأمين العام
للمجلس الأعلى السوري اللبناني
أ. نصري الخوري

وزير التربية والتعليم العالي
في الجمهورية اللبنانية
أ. عبد الرحيم مراد